



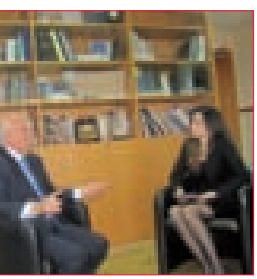
بري ينتظر اقتراح جدول أعمال «المستقبل» بخصوص الحوار مع حزب الله

محليات 3



فتحولي: لن ينال الإرهاب من عزيمتنا في وقفنا إلى جانب المقاومة

محليات 4



دراس: سنسهل أي برنامج للحكومة السورية لعودة النازحين

محليات 5



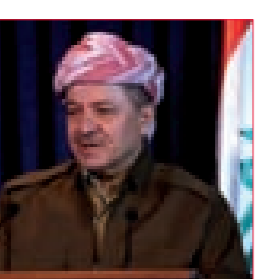
الديس: الرئيس الالاتق بلبنان ينبغي أن يعلن على الملأ إيمانه بالمقاومة

اقتصاد 6



خليل: مليون وخمسون ألف شخص تحت خط الفقر في لبنان

عربيات 12



برزاني يتهم الغرب بعدم تقديم أسلحة كافية

Thursday 20 November 2014 Issue No. 1640

أنقرة والرياض تفتحان النار على المبعوث الأممي لسورية دي ميستورا بالتنسيق بين واشنطن وموسكو لحل تحت رئاسة الأسد مبادرة رئاسية لعون بانتخابات محصورة بمرشحين... والسعودية تصعد ضد حزب الله

يهود أوروبا حذروا نتنياهو: «احذر رمزية القدس»

يوسف المصري
يصف تقرير دبلوماسي وصل إلى مراجع سياسية لبنانية ما يحدث في القدس بأنه نتيجة مباشرة لسياسات رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو. ويضيف أن الأخير كان تلقى في بدايات هذا الشهر تحذيرات من شخصيات في اللوبي اليهودي في أميركا وأيضاً من شخصيات يهودية بريطانية، تنصحه بضرورة تخفيف ضغوط المستوطنين على المقدسيين الفلسطينيين في شكل خاص وأن يبادر ولو من باب المناورة لإظهار أن أفق التسوية على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي لا يزال مفتوحاً وأنه لم يغلق.

وتعد هذه الجهات اليهودية المنتمية لإتحادات في اللوبي الصهيوني في الغرب، عدة أسباب رئيسة دعمتها لتوجيه نصيحتهما الأتفة لنتنياهو، أبرزها التالي: أولاً - لأن المجتمع الأوروبي وأيضاً الأميركي وبخاصة نخبه، أصبحت تنظر في شكل معاد لحركة الاستيطان الإسرائيلي، في «المناطق العربية المحتلة» وبخاصة في القدس؛ وأن إجراءات الدول الأوروبية لمقاطعة الصادرات الإسرائيلية المرسلت من مستوطناتها كانت استجابة لضغوطات نخب رأي العام في بلدانها. ويركز التقرير على بريطانيا بوصفها البلد الذي شهد خلال الأعوام الأخيرة ما يشبه انتفاضة لدى نخبها ضد الاستيطان الإسرائيلي. ويختتم التقرير هذه الجزئية بالقول «مفهوم الاستيطان الإسرائيلي أصبح في عيون المجتمع الأوروبي صنواً للعنصرية». وينصح التقرير لنتنياهو بضرورة فعل شيء لإظهار أن إسرائيل ليست دولة استيطانية.

(التقمة 10ص)

نقاط على الحروف

إفادتي في وجه إفادة مروان حمادة 3

ناصر قنديل
كان الرئيس رفيق الحريري عندما حدثني عن موقف النائب السابق فارس سعيد، يريد أن يقدم لي نموذجاً عن فهم هذا الفريق للعلاقة بالمسلمين والعربية، بمعزل عن الموقف من شكل ومضمون الإدارة للعلاقة اللبنانية - السورية، ويضيف تقديم خلافه مع النائب وليد جنبلاط حول التمييز بين المسألتين، فيشير إلى أنه أرسل من يشارك رمزيًا في ما عُرف حينها ببقاء البريستول كرسالة لسورية تقول لا تتركوني أتحالف مع من لا أرغب بهم كحلفاء، مضيفاً: أنا كمن يقف على حافة ويتنظر من صديق أن يسكب بيده ويمسح من الانزلاق، لا أن يتركه، فكيف إن شعر أنه يسول له تسريع الاندفاع، وللرئيس الحريري روايته المختلفة عن رواية مروان حمادة الحالية، وهي كما بيّنا غير روايته في حينه للموقفين جنبلاطي والحريري، فقد كان حمادة أقرب إلى موقف الحريري في السعي إلى ردم الهوة بين جنبلاط وسورية، مع أمل حمادة بذلك ويأس الحريري من المحاولة.

عشية الانتخابات النيابية وفي مرحلة التحضير لها، كان الانسحاب الإسرائيلي قد ولد مناخاً دولياً يريد ملاقة الانتخابات الرئاسية الأميركية التي كانت حبلتي ذلك العام بمشروع المحافظين الجدد، وكان المدخل المتوقع فتح ملف العلاقات اللبنانية السورية والوجود السوري في لبنان، وكان الرئيس الحريري يبيّن معادلاته على الإبقاء لسورية بصدق تحالفه معها لتعزيز وضعه في المواجهة مع الرئيس إميل لحود، بعد سنتين من حكم لحود وبقاء الحريري خارج السلطة، ورمح الحريري على الدعم السوري والفوز الانتخابي للعودة إلى الحكم بالمشاركة مع مختلف من لحود، لكن الحريري ذهب إلى إبعاد الحدود الممكنة في تأكيد أن صراعه مع لحود ليس صراعاً مع سورية بل قدر الاستعانة بإظهار علاقة متينة بسورية بالحدود التي ترصدها سورية من دون تعريض علاقتها بالرئيس لحود للإحراج، علماً أن بين المسؤولين السوريين من كان يقف صراحة مع الرئيس لحود في هذا الصراع ومنهم من كان لا يحرجه أن يجاهر بالوقوف مع الرئيس الحريري.

خلافًا لكل الكلام عن فرض سوري على الحريري لمشرحي لائحته من قبل سورية، أستطيع التحدث عن لقاء الرئيس الحريري باللواء غازي كنعان في دارة الوزير عبد الرحيم مراد في البقاع وكلام الرئيس الحريري عن رغبته بالآلة توحى بأن من يقف في وجه الآلة الحربية يقف في وجه سورية، كما أستطيع القول من تجربتي الشخصية عن أدلة وشواهد لا تحصى عن أنّ الحريري كان يبذل كل جهد ممكن باستثمار علاقته مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام واللواء غازي كنعان لجلب أكبر عدد من الأسماء التي توحى بعلاقة قوية بينه وبين سورية ليكونوا في صدارة الآلة الانتخابية، لطمانه الناخب البيروتي أولاً لأن لا مشكلة بينه وبين سورية بسبب خلافه مع لحود، ولتقنيه ثانياً أنّ فوزه النيابي لن يتحقق ولن يكون إذا تحققت كافياً للعودة إلى رئاسة الحكومة، ما لم يحظ الحريري برضا سورية وأطمئنانها. وطبعاً عادت المعادلة ذاتها وفقاً للقانون الدولي.

يكتسب الأصوات والكلمة يشارك حضوراً وتصويتاً كما يرى في الأثناء دخلت السعودية بقوة على خط خريطة الوضع اللبناني بإعلانها الحرب على حزب الله، في وقت تتكثف الاتصالات لترطيب الأجواء وبدء الحوار بين الحزب وتيار المستقبل بعد أن أبدى الطرفان وعلى أعلى المستويات رغبتهم المشتركة في ذلك.

فقد طالب مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله المعلمي مجلس الأمن خلال جلسة خاصة بموضوع الإرهاب عقدها مساء أمس، «بوضع حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية»، مؤكداً أن «الرياض ماضية في مواجهة الإرهاب على كافة الأصعدة».

ويأتي هذا الإعلان الخطير ليبرز الدور السعودي بعرقلة أي جهود للوحدة الوطنية الداخلية، مع طرح تساؤلات عن موقف تيار المستقبل وحلفائه في 14 آذار عموماً الذين يمثلون لأوامر الرياض وتوجهاتها السياسية، مع هذا التطور وعلى أي قاعدة سيتم التعاطي مع حزب الله في المرحلة المقبلة ولا سيما داخل الحكومة.

(التقمة 10ص)

تطور في جهود دي ميستورا في شأن سورية، مضيفاً أن الجهود الرامية إلى «وقف إطلاق النار وتحقيق الهدنة في مناطق مثل حلب قد تمتد إلى مناطق أخرى لتوفير المناخ الملائم لإطلاق حوار بين الأطراف السورية، وهذا هو الطريق الوحيد للتوصل إلى حل للزمرة بعيداً عن الحل العسكري».

أكد نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي نقلاً عن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا قرب «التوصل إلى وقف للنار في منطقة حلب، قد يمتد لبعض المناطق الأخرى»، مشيراً إن هذا التقدم قد يخدم بدء حوار وطني سوري.

وقال بن حلي في مؤتمر صحافي في القاهرة: «من خلال الاتصالات بين الجامعة والمبعوث الأممي تبين حدوث

دمشق تتهم الرياض بإرسال محكومين بالإعدام للقتال في سورية

كما تفعل السعودية وقطر وتركيا. نحن ندعم التطلعات المشروعة للشعبين القطري والسعودي بالافتتاح على العالم الخارجي والتخلص من الفتاوى المخجلة المعززة والعادات الجاهلية وحرية التعبير والتجمع السلمي ومساواة المرأة، والتعددية الحزبية والتوزيع العادل للثروة وتداول السلطة وحق الانتخاب وغيرها».

(التقمة 10ص)

مخطط «إسرائيلي» لبناء 78 وحدة استيطانية في القدس

أعلنت بلدية القدس المحتلة أمس إنها وافقت على بناء 78 وحدة سكنية استيطانية جديدة في حيّين استيطانيين في القدس الشرقية المحتلة. وقالت براخي سيرونغ وهي المتحدثة باسم البلدية، إنه تمت الموافقة على بناء 50 وحدة استيطانية في حي حار حوما (جبل أبو غنيم) الاستيطاني و28 وحدة استيطانية في حي رموت.

النيل من الدولة السورية، لتبدأ حفلة الشتائم لدي ميستورا على فضائيات مستأجرة ومملوكة أيضاً. فجأة تنقل مصادر إعلامية في واشنطن عن دي ميستورا قوله إنه يعمل تحت مظلة تقاهم موسكو وواشنطن، سواء لتسوية عنوانها التسليم برئاسة الأسد أو لجهة تسوية عنوانها مكافحة الإرهاب.

يسقط بيد المترصنين وتفشل خططهم، فيبدو أنّ كل شيء صار خارج تمنياتهم، وأن ما كتب قد كتب، وإلا فالجيش السوري سيكتب على طريقته.

في ظل نهوض حلف المقاومة بكل قواه، رفع العماد ميشال عون التحدي الرئاسي إلى مستوى التقدم بمبادرة حل عنوانها، تعالوا إلى الجلسة النيابية المقبلة للانتخاب رئيس شرط أن لا تكون هناك خدع، يتعهد رؤساء الكتل بحصر التناقص بين ميشال عون وسامير جعجع وليفر من

الرهانات على سقوط الدولة وجيشها، وانهيار صمود شعبها واقتصادها، لا الأساطيل نجحت بإرهابها، ولا الإرهاب نجح بتجوير شعبها، ولا العقوبات نجحت بتجويعها، بقيت الدولة السورية واقفة على قدميها، وفاجأت العالم بقدرتها على الانتقال للهجوم، وتحقيق الانتصارات.

كل شيء تغير، ففلسطين تنهض، إيران تصمم مكانتها، السعودية محاصرة من داخلها ومن خاضعتها اليمنية، تركيا معزولة، حزب الله حليف سورية الأول يتحول إلى قوة إقليمية، يدفع نائب وزير الخارجية الروسي للقول، إن موسكو ستقيم حواراً مع حزب الله بالتعاون في ضمان الاستقرار الإقليمي.

لم يتبق لأنقرة والرياض، سوى اللطم والنواح، وإطلاق أصوات صفارات الإنذار، على السنة المعارضة التي يستأجرونها

كتب المحرر السياسي
على إيقاع الانتظارات التي تشغل العالم في مفاوضات فيينا حول الملف النووي الإيراني، كانت مساعي الحل السياسي في سورية تسجل تقدماً ملحوظاً، بالتفاهات التي بدا أنها بدأت تقيم جسر ثقة للمرة الأولى بين الدولة السورية والمبعوث الدولي المكلف بهذه المهمة.

نجح ستيفان دي ميستورا حيث فشل كوفي أنان بمعزل عن نواياه الطيبة التي ظهرت لاحقاً، وحيث فشل الأخضر الإبراهيمي بنواياه الخبيثة، فالأولوية صارت الوضوح بالقول إن الرئيس بشار الأسد هو الشريك الرئيسي في الحل السياسي، وأن العنوان للحل هو حشد الطاقات للحرب على الإرهاب.

كل شيء يسير بطريقة مختلفة، فالذي تغير ليس المبعوث فقط، بل كل ظروف الحرب على سورية، حيث فشلت

لافروف: توسع الناتو «أرعن» ومن شأنه الإضرار بأمن أوروبا

وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، التوسع «الأرعن» - بحسب تعبيره - لحلف شمال الأطلسي (الناتو) بأنه خطأ من شأنه الإضرار بأمن أوروبا.

وأوضح لافروف قائلاً في مؤتمر صحافي مع نظيره المجرى، بيتر سيزارتو: «نعقد وقلنا نرد هذا الكلام منذ بداية المرحلة التاريخية الحالية أن التوسع الأرعن والمستمر لحلف شمال الأطلسي (الناتو) خطأ يقوض أمن أوروبا». وأضاف لافروف قائلاً: «إن وضع أوكرانيا كدولة محايدة عنصر أساسي للأمن والمصالح القومية لهذا البلد».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حض السفير الأميركي الجديد لدى موسكو، جون تيفت، على عدم التدخل في شؤون روسيا عندما قبل أوراق اعتماده سفيراً لبلده في ظل تصاعد التوتر بين البلدين. وأضاف بوتين قائلاً: «نحن جاهزون للتعاون العملي مع الشركاء الأميركيين انطلاقاً من التوجهات العديدة التي تستلزم مبادئ احترام مصالح البلدين والحقوق المتساوية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر». (راجع صفحة 13).

«الاحتلال الاحتياطي الناعم»... البديل الأميركي لفشل حرب الاستنزاف

العديد د. أمين محمد حطيط *

عندما فشلت أميركا في المحافظة على احتلالها للعراق بعد أن دمّرت، وبعد أن اضطرت تحت وطأة المقاومة التي نظمت ضدّها للخروج منه، وبعد أن فشلت في تركيع العراقيين بالإرهاب الذي جاءت به إليهم عبر تنظيم القاعدة وفرعها المسمى يومها «الدولة الإسلامية في العراق»، بعد أن فشلت في كل ذلك اضطرت للخروج من العراق مكتفية بانفاقية أمنية وبسفارة شكلت شبه دولة داخل الدولة العراقية، وقد تصورت أن الاتفاقية والسفارة قادرتان على حفظ مصالحها في العراق في السقف الذي تريد، وإبقاء العراق جرماً يدور في الفلك الأميركي ومنصة تستعملها لإشغال محور المقاومة في الشرق (إيران) وفي الغرب (سورية) ومنعه من أداء دوره الهادف لتحقيق مصالح شعوب المنطقة.

وعند الاختبار تبين أن الظنون الأميركية ليست في محلها، حيث استطاع العراق وفي أقل من ثلاث سنوات أن يسفّه الأحلام الأميركية، ويتجه لاحتلال المقعد الذي توهله له جغرافيته السياسية، والمنسجم مع الاتجاه العام لمحور المقاومة، ويمارس دوره الطبيعي كشقيق صديق لسورية العربية وإيران الإسلامية الجارتين اللصيقتين، ثم كان الاختيار الأصعب مع بدء العدوان الخارجي على سورية، حيث رفض العراق طلباً أميركياً بالانضمام في جبهة أعداء سورية المنتحلة لاسم «أصدقاء الشعب السوري»، مطالباً بالحل السلمي في سورية بما يستجيب لإرادة الشعب السوري الحقيقية خلافاً لما تريد أميركا فرضه على السوريين بتنصيب حكام يلعبون دور حراس المصالح الصهيونية في المنطقة.

هنا علمت أميركا أن احتلالها للعراق فشل في تحقيق غاياته، وأن خروجها منه بالصيغة التي اعتمدت فشل هو الآخر في الاحتفاظ بالعراق في جوق التابعين المنصاعين لها، فتصاعدت الأصوات الأميركية التي تظهر الندم على الاحتلال والخسائر التي بذلت في سبيله، وأضيفت إليها أصوات تظهر الندم على الخروج بالصيغة التي تمت.

(التقمة 10ص)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية